@ 332 @ | | قوله عز وجل : ^ (الذين يوفون بعهد ا ولا ينقضون الميثاق) ^ [الآية : 20] . | | قال بعضهم : الموفون بالعهد هم القائمون له بشرط العبودية من اتباع الأمر والنهي . | | قال ابن عطاء : لا ينقضون ميثاق الأزل في وقت ، بلى أنه لا رب لهم غيره ولا | يخافون غيره ، ولا يرجون سواه ، ولا يسكنون إلا إليه . | | قوله عز وجل : ^ (والذين يصلون ما أمر ا به أن يوصل) ^ [الآية : 21] . | | قيل : هم الذين وصلوا أوقاتهم بالطاعات ووقفوا عند الحدود فلم يجاوزوها . | | قال ابن عطاء : الذين يديمون على شكر النعمة ومعرفة منة المنعم بدوام النعمة | إليهم ، وإيصالهم بهم . | | قال بعضهم : هم المتحابون في ذات ا تعالى . | | قوله تعالى : ^ (ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب) ^ [الآية : 21] . | | قال الواسطي : الخشية منه ، حقيقة الخوف منه ، ومن غيره . | | قال ا تعالى : ^ (ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب) ^ . | | قال بعضهم : الخشية هي مراقبة القلب أن لا يطالع في حال من الأحوال ، غير الحق | فيمنعه . | | قال ابن عطاء : الخشية سراج القلب ، والخوف أدب النفس . | | قوله تعالى : ^ (والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم) ^ [الآية : 22] . | | قال أبو عثمان : صبروا عن المناهي أجمع ، لا لخوف النار بل لسبب النهي ، وحرمة | عظمة الناهي . | | قال بعضهم : صبروا عن جميع مراداتهم وخالفوا النفس في اتباع الشهوات حفظا | لحدود ا تعالى عليهم . | | قال بعضهم : هذا مقام المريدين ، أمروا أن يصبروا على إرادتهم ، وعلى ما يلحقهم | من الميثاق ، ولا يطلبوا الرفاهية ولا يرجعوا إليها ، ويكون ذلك ابتغاء لحقيقة تصحيح | الإرادة . | | قوله عز وجل : ^ (سلام عليكم بم صبرتم) ^ [الآية : 24] . |